مكتبة المحبة
سلسلة الدراسات الروحية الشاملة
بإشراف نيافة الأنبا متاؤس
أسقف ورئيس دير السريان العامر



بحث جديد عن ذكريات عيد الميلاد المجيد :

٣

دروس من هدية المجوس لطفل المذود القدوس

(على ضوء أقوال الآباء القدماء)

بقلم
دياكون د. ميخائيل مكسى إسكندر

مكتبة المحبة

سلسلة الدراسات الروحية الشاملة

بإشراف نيافة الأنبا متاؤس

أسقف ورئيس دير السريان العامر

بحث جديد عن ذكريات عيد الميلاد المجيد

دروس من هدية المجوس

لطفل المذود القدوس

(على ضوء أقوال الآباء القدماء)

بقلم

دياكون د. ميخائيل مكسي اسكندر

إسم الكتـــاب : دروس من هدية المجـوس لطفل المذود القــدوس

المــؤلــف : دياكـون د . مـيـخـائيل مكسى إسكندر

الناشــر: مكتـبـة المحبـة

الطبـعـة : الأولــى

الكمـبـيـوتـر ريمونتـيكو للكمـبـيـوتـرت : ٥٦٢١٧٦٢

المطبـعـة : شـركـة هارمـوني للطبـاعـة ت: ٦١٠٠٤٦٤

رقم الإيداع ٢٠٠٢/١٧٠٥٠

الترقيم الدولى 977.12.0729.6



صاحب القداسة البابا شنودة الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

دروس من هدية المجوس

لطفل المذود القدوس

من هم المجوس؟ (Magi)

+ قيل إنهم من كهنة الفُرس (بلاد إيران الحالية) أو من الكلدانيين (بجنوب العراق) والرأي الثاني يراه البعض أقرب الي الصحة، لأن هداياهم التي قدموها للمسيح الطفل (مت ٢:١١) كانت – في نظرهم – من أصل عربي (بخور ومُر) أو بابلي. وأنها كانت متوفرة للمجوس البابليين. وقد يبدو ذلك من إشارتهم: «**لملك اليهود**» وهو تعبير بابلي قديم من أيام السبي (٥٨٦ ق.م).

+ ويبدو أنهم من علماء الفلك الذين كانوا

يدرسون النجوم، وقيل إن زعيمهم «**زرادشت**» قد أشار إلي مولد شخص عظيم يسبقه بروز (ظهور) نجم عجيب. ودعاهم لتتبُّعه، فلما ظهر النجم، أسرعوا بالسفر، رغم طول الطريق (نحو ۳۰۰۰ كيلو متر) ووعورته وخطورته، وهو أول درس مُستفاد لكل نفس في طاعة المعلمين.

+ وهناك حكايات في التلمود، وفي كُتب المؤرخين الوثنيين تتحدّث عن نجوم تعلن عن ميلاد شخصيات عظيمة، كما يشير كل من المؤرخ الروماني ديوكاسيوس وسوتنيوس إلي زيارة للمجوس للامبراطور نيرون بروما سنة ٦٦م.

+ ويري بعض المفسرين أن أشارة القديس مارمتي الرسول الخاصة بنجم المجوس هي

إشـارة خاصـة لنبـوّة «**بلعام**» التي تتـحـدث عن «**بروزكوكب (نجم) من يعقوب**» (عـدد ٢٤:١٧) وهي إشارة إلي السيد المسـيح، وخاصـة مـن تعـبـيـر البـشـيـر بأنهم «رأوا النجم عند صعوده» (مت ٢:٩) (en te anatole) وإن كانت الترجمة الانجليزية والعربية البيروتيـة للنص تقول: «**في المشرق**» لكنها أدق في اليونانية (= anatole) أي: «**صاعدا**» وهـي أشـارة لفظيـة لنبوة بلعام السابقة عن ميلاد السيد المسيح والموجودة بسفر العدد.

+ ويري القـديس يوحنا ذهبي الفم ونيافـة الحـبر الجليل الراحل الأنبا غـريغوريوس أنه لم يكن نجـمـاً فلكيـاً حـقـيـقـيـاً، وإنما كـان «**ملاكا**» (Angelos) في شكل نجم، بهـــدف هداية

المجوس، الذين كانوا يشتغلون بعلوم الفلك (Astrology) والذين استحقوا أن يروا المسيح الطفل لتعبهم في رحلتهم الشاقة جداً من ايران إلي فلسطين.

ويعلل ذهبي الفم هذا الكلام لأسباب كثيرة منها:

١) أنه كان يختلف في مساره عن النجم العادي، فسار من الشرق إلي الغرب، علي عكس النجوم العادية في تحركها.

٢) أنه كان ساطع الضوء، في وقت الظهيرة (مع ظهور الشمس) وهو ما يخالف النجوم العادية.

٣) أنه كان يظهر ويختفي أحياناً، حسب الظروف.

٤) أنه كان منخفضاً جداً، عن مستوي النجوم.

د) أنه قاد المجوس الي موقع المذود تماماً.

+ بينما رأي العلاَّمة القبطي أوريجانوس في ردَّه علي كلسس بأنه كان نجماً جديداً وفريداً من نوعه(١).

+ ويذكر القديس أغسطينوس - في عظة عن عيد الغطاس - أن المجوس هم باكورة الأمم الذين شهدوا للمسيح وآمنوا به.

+ وتذكُر كتب التاريخ أن المجوس الثلاثة قد آمنوا بالمسيحية، عند التبشير بها في بلادهم فيما بعد.

+ وأضاف القديس بقوله: «كان الرعاة

---

(1) Origen, Contra Celsus, 1.58.

اسـرائيليين، وكـان المجـوس وثنيين. وكـان الأولون مـلاصـقين لطفل المذود، وأمـا الآخـرون (المجوس) فقد جاءوا اليه من بعيد» [٢].

سبب ظهور النجم:

١) «ليوبخ اليـهـود على قسـوتهم ولينزع عنهم كل عُذر يحـتـجُّون به عن جـهلهم الإرادي» (ذهبي الفم) [٣].

٢) ليفـهم اليـهـود بنبأ مـيلاده من المجـوس حسب نبوة بلعام، لأنهم من نسله» [٤].

٣) «ليفهم كل واحد حسب طبيعته، كظهور ملائكة

(2) St. Augustine, On Epiphany, Sermon 4.
(3) St. Chrysistom, Serm. On Matt. 6, 4.
(4) St. Jerome, On Matt. 2, 20.

للرعاة اليهود، ونجم للمجوس كعلماء للفلك»
(أغسطينوس) [5].

٤) «وكشهادة من الطبيعة للسيد المسيح خالقها»
(أغسطينوس)[6].

+ ويقول الآباء: «إن الله قدّم توبيخاً لما تجاهله الشعب اليهودي، من خلال الغُرباء. فجاء اليه المجوس، كباكورة لكنيسة الأمم».

+ وقد جاءوا إلي بلدة غريبة، ومن مسافة بعيدة، ليسجدوا لطفل بسيط، موجود في مذود بقر - وليس مولوداً في قصر ملكي في أورشليم. وقاد موكبهم نجم سماوي، أعلن عن وجود سر خفي فيه»[7].

(5) Augustine, Ibid. Serm. 6.

(6) Idem., On Ioan. Homily 3.5.

(٧) القمص تادرس يعقوب، تفسير إنجيل متي ص ٥١.

متي جاء المجوس إلي المولود القدوس؟!

+ يقول البشير متي الرسول: «ولما وُلد يسوع في بيت لحم اليهودية - في أيام هيرودس (الأول = الكبير) الملك، إذا مجوس من المشرق، قد جاءوا إلي أورشليم (العاصمة) قائلين: «أين هو المولود ملك اليهود؟! فإننا رأينا نجمه (صاعداً) في المشرق، وأتينا لنسجد له»

* «فلما سمع هيرودس الملك، اضطرب - وجميع (كهنة) أورشليم معه - فجمع كل رؤساء الكهنة وكتبة الشعب (علماء التوراة) وسألهم: «أين يولد المسيح؟!» فقالوا له: «في بيت لحم **اليهودية** (لوجود بلدة أخري صغيرة تُسمَّي بأسمها في الشمال)، لأنه مكتوب بالنبي (ميخا ٥:٢): وأنت يابيت لحم أرض يهوذا، لست

الصُغَري بين رؤساء (مدن) يهوذا، لأن منكِ يخرج مُدبِّر يرعى شعبي إسرائيل».

+ «حينئذٍ دعا هيرودس (للقاء) المجوس سراً، وتحقق منهم زمان النجم الذي ظهر، ثم أرسلهم الي بيت لحم، وقال: «أذهبوا وافحصوا (فتشوا) بالتدقيق عن الصبي، ومتي وجدتموه فأخبروني (بمكانه) لكي آتي أنا أيضاً، وأسجد له» (مت ٢: ١ ـ ٨).

+ يري الكاتب مارتن Martin ـ في كتابه عن إعادة حساب تاريخ ميلاد المسيح ـ إن موت هيرودس حدث سنة ٦ ق.م، وأن ميلاد يسوع حدث في أواخر صيف عام ٢ ق.م[٨] وأن زيارة

(٨) فرانس، التفسير الحديث للكتاب المقدس، طبعة دار الثقافة ص ٨٠.

المجوس تمت بعد ميلاد المسيح - بنحو عامين - وكان صبياً (مت ٢: ٩ - ١١) ولم يكن طفلاً رضيعاً (لو ٢: ١٢ - ١٦) علي أساس أن النجم قد ظهر للمجوس عند مولده وأن الرحلة من فارس وشرق الأردن والشام لفلسطين قد تستغرق نحو عامين!!

+ مع أن كلمة «طفل» (Child) استعلمت أيضاً بمعني «صبي»، وأطلقت (في لوقا ٢:٢٧) علي يسوع وكان عمره ٤٠ يوماً فقط.

+ وبذلك توحي (في مت ٢:٧) أن النجم ظهر في تاريخ سابق، وبدليل أن هيردوس لما تحقق من وقت ظهور النجم قتل الصبيان في بيت لحم من ابن سنتين فما دون (مت ٢:١٦)، وهو أمر

لم يكن له داعٍ، إذا كان قد علم أن ميلاد الفادي كان حديثاً.

+ وعلاوة علي ذلك فقد سجّل ثلاثة من الفلكيين الصينيين القدماء ظهور نجم شديد اللمعان (يُدعَي Nova) وهو ما ينطبق علي ما ورد في إنجيل مارمتي (٢:٩) كما ذكرته مجلة الجمعية الفلكية الملكية البريطانية (عدد ١٨ عام ١٩٧٧) وأنه ظهر عام ٤ ق.م وظل يتكرر ظهوره لمدة ٧٠ يوماً.

• لماذا إضطرب هيردوس من مولد المخلص؟!

+ لقد كان الملك هيرودس أدومي المولد، وكان يكره اليهود، وقد تولي الحكم في أورشليم بمساعدة الرومان - كتابع لهم - ورغم أنف

اليـهـود. وكـان رجـلاً عنيـفـاً وشـاذاً ونـجـسـاً وعُرضة للهواجس (مريض نفسياً) ومحباً لسفك الدماء.

+ فقد قتل كثيرين من أعضاء مجمع السنهدريم اليهودي، وقتل إبنيه اسكندر وأرسطوبوليس، وقبل موته بخمسة أيام فقط قتل إبنه الثالث أنتيباتير، وخلال طلوع روحه الشريرة، وذهابها للجحيم أمر بقتل كبار أعيان أورشليم، حتي يعم الحزن كل أرجاء المدينة المقدسة، ولا يجد الملك الذي يخلفه في الحكم، مجالاً للفرح مع الشعب، ولكنه مات فجأة قبل تنفيذ هذه الرغبة الفاسدة والحاقدة، وبعد أن قتل أطفال بيت لحم بثلاثة أشهر فقط.

+ ويمكن استنتاج مشاعر هذا الوحش الآدمي

المُفترس، عند سماعه موكب المجوس الفخم، الآتي من أقصي الشرق، للسجود لملك اليهود الجديد، الذي سيُزيحه من عرشه، كما اعتقد هو بالطبع.

+ وفي هذا المجال يقول القديس يوحنا ذهبي الفم: «إن هيرودس قد خشي أن ترجع المملكة لشخص يهودي، ويطرده اليهود هو وكل ذريته. فالأفنان (أعالي الأغصان) يمكن أن تُحرّكها أية رياح خفيفة، وهكذا الذين يسكنون الأماكن المرتفعة تهزهم كل إشاعة. أما الذين يسكنون الأماكن المنخفضة فغالباً لا تؤثر فيهم الرياح كالأشجار المرتفعة».

+ وقال أيضاً: «عجبي علي رئيس يخلُص». كما قال: «إن الرأس كثير الأوجاع» وهي مقولة حق

وصدق، ودرس لمن يجري وراء مناصب العالم الفانية والمُسبّبة للآلام الكثيرة.

+ ويقول القديس غريغوريوس الكبير: «لقد اضطرب الملك الأرضي، عندما تمت ولادة الملك السماوي، لأن السيادة الإرضية تضطرب عندما تظهر العظمة السماوية»[٩].

+ وقد أخفي هيرودس اضطرابه - وقلقه الداخلي - بمظهر مخادع إذ ادعي كذباً أنه مستعد أن يذهب بنفسه إلي موضع الصبي ليسجد له (مت ٢: ٧ - ٨)، بيما كانت نيته قتله، والله هو الذي يحكم علي الفعل علي أساس قصد الإنسان من عمله.

---

(9) St. Gregory the Great, on Gospels, Hom., 10.

+ ولما خرج المجوس من طرف هيردوس، ظهر لهم النجم: ومعناه ـ روحياً ـ أن ترك دائرة الخطية ـ والتحرّر من أفكار عدو الخير ـ يكشف لنا علامات الطريق السمائي بوضوح.

+ وقال ذهبي الفم: «إن النجم الذي رآه المجوس، وتقدّمهم إلي بيت لحم (موضع المسيح) هو رمز **لخدمة المحتاجين**. وقد فرحوا به، وهو في موضع حقير».

+ وأضاف قائلاً: «ها أنت تري المسيح نفسه غريباً وعُرياناً (في شخص المساكين) ولم تتحرّك... هم قدموا له ذهباً، أنت بالكاد تقدم لقمة خبز»[١٠].

---

(10) On Matt., 6:7 .

+ وكان مجيء المجوس للمذود الحقير لم يكن مدعاة حرج لهم، **بل كان اتضاعهم سبباً في فرحهم جداً** (مت ٢: ١٠).

+ وسجّل القديس مارمتي أنهم لما أتوا إلي المسيح الصبي ورأوه مع أمه خرّوا وسجدوا له، ثم قدموا له هداياهم (مت ٢: ١١).

+ وسجودهم في تلك الساعة كان سجوداً للإجلال والاحترام الكبير، لأن كلمة «سجدوا» (في اليونانية) «Proskyneo» تعني الإحترام لشخصية بارزة، وهو مايدل علي حكمتهم، وعدم انخداعهم بالمظهر، كما يحدث للبشر أحياناً!!

+ ومصدر فرحهم أنهم قد وصلوا لهدفهم،

فاستراحت قلوبهم، وزالت منها متاعب السفر الطويل والكثير الخطر.

+ وقال ذهبي الفم: «قبل رؤيتهم الطفل، كانت المخاوف والمتاعب تضغط عليهم من كل جانب، أما بعد السجود، فقد حل في قلوبهم الهدوء والاطمئنان» (١١) **فمع الرب - وفي بيته - تفرح النفس وترتاح.**

من رموز هدايا المجوس للمُخلص:

+ يقول الوحي المقدس: «ثم فتحوا كنوزهم، وقدموا له (للطفل يسوع) هدايا: **ذهباً، ولباناً، ومُراً**» (مت ٢:١١).

+ قال القديس غريغوريوس الكبير: «إن الذهب

(11) On Matt. 6:7 .

يرمز إلي جزية الملك، والبخور يقدّم لله، والمُرّ يستخدم في تحنيط الموتي: أي أن المجوس يسجدون للرب يسوع: **كملك، وبالبخور كإله، وبالمُرّ كرمز لأنه يقبل الموت علي عود الصليب**»(١٢).

+ كما يرمز **الذهب إلي الحكمة** (أم ٢١:٢٠)، ويرمز **البخور للصلاة**: «لتستقم صلاتي كالبخور قدامك» (مز ١٤١:٢) **ويشير المُر إلي إماتة أجسادنا في الجهاد الروحي**: «يداي تقطران مُرّاً» (نش ٥:٥).

+ وقيل إن **الذهب** يُشير للحكمة، والبخور لحرق شهوات الجسد، ورفع اشتياقاتنا للسماء،

(12) On Gospels, Homily, 10.

وبالمُرّ (النُسك) تحتمي الأجساد من الخلاعة والفساد (الجدية بدلاً من الدلع).

+ **والذهب** يدل علي المسيح ونقاوة سيرته (= بلا خطية) واللُبان يدل علي رئاسته للكهنوت، **والمُر** يُشير إلي آلامه عنا علي عود الصليب.

+ كما أن الذهب – وهو من أغلي المعادن ومن أفضل الهدايا - يدل علي محبة مُقدّم الهدية للذي قُدّمت له. واللبان قد يُقدّم كعلاج للجسد أي أنه يرمز للطبيب الحقيقي الشافي للأرواح والأجساد ، والمُر وهو إحدي المواد الداخلة في صناعة المسحة المقدسة (خر ٣٠:٢٣)، يرمز لأرساله الروح القدس في يوم الخمسين، بثماره، ومواهبه، للخُدَّام والمؤمنين. كما كان المُرّ من مواد التكفين للسيد المسيح (مز ٤٥:٨)

وبذلك يكون اشارة إلي موته مصلوباً، لفداء البشرية.

• ماذا ستقدم للفادي في عيد ميلاده؟!

+ إذا كان المجوس، بمجرد أن رأوا النجم، سافروا بسرعة وقطعوا عدة آلاف من الكيلو مترات، في ظروف صعبة ومُرهِقة. وقدّموا له **أغلي شيء في العالم في زمانهم**، ولم يستفيدوا شيئاً من تلك الرحلة الطويلة لكننا نحن الذين تمتعنا ببركات الله الكثيرة جداً، وعلي رأسها الخلاص المجاني والبنوة والتمتع بالميراث الأبدي في الملكوت السعيد، علاوة علي عطاياه الروحية والمادية الكثيرة في الدنيا. فماذا تنوي أن تقدم اليه ـ هذا العام ـ في عيد ميلاده؟!

• ورأي البعض يجب أن نقدّم تقدمة مُثلثة: مادية + روحية + معنوية:

١) تقدمة مادية:

+ أن نقدم الشكر العملي لله علي عطاياه، بتقديم العشور والبكور، والنذور، في أوقاتها . وأن نُحس دائماً بجميله . ونقول له: «من يدك أعطيناك» . وشكراً لك علي عطاياك .

+ مساعدة كُل مُحتاج إلي أي شيء مادي أو معنوي، باستخدام كل إنسان مواهبه وخبراته، في سبيل إراحة ونجاح وإسعاد الناس، من القريب والغريب والعدو والحبيب .

٢) تقدمة روحية:

+ قال الرب: «يا ابني إعطني قلبك ولتلاحظ عيناك طرقي» .

+ فلنُقدِّم للرب توبة مقترنة بالعمل الصالح، فيفرح بنا الرب في عيد ميلاده المجيد.

+ ولا يُقدَّم الشكر في ظل حياة غير مقدسة، كما قال خادم:

* «لا فائدة من إحساسات شاكرة، صادرة من قلوب فاجرة».

+ وشكر الخاطيء كبخور ممتزج بالتراب، فيكون كريه الرائحة.

* «ذبيحة الأشرار مكرهة الرب، وصلاة الأبرار مرضاته».

+ قال داود النبي: «ماذا أردُّ إلي الرب من أجل كثرة إحساناته؟! كأس الخلاص أتناول

(ممارسة كل وسائط النعمة) وباسم الرب أدعو» (مز ١١٦)، أي خدمة المسيح.

+ وقال ذهبي الفم: «إن تقديم نفس خاطئة للرب أفضل عند الله من كل القرابين».

* «من ردّ خاطئاً عن طريق ضلاله، يُخلّص نفساً من الموت، ويستر كثرة من الخطايا».

+ تكريس وقت لخدمة القُري والأحياء الشعبية، وافتقاد النفوس البعيدة والجاهلة والشاردة، والمُبتّعدة عن بيت الله، وعن وصاياه.

٣) تقدمة معنوية:

+ أن يتقدم المؤمن - إلي الله - بصلاة عميقة

صـــــادرة من القلب التــــائب والمحب وبروح الاتضاع الحقيقي، والتمجيد اللائق للفادي المجيد ويعلن لـه المـرء بأنسحاق قلـب أنه لا يستحق أي شيء بالمرة سواء من عطاياه الروحية أو المادية أو المعنوية.... الخ.

+ ولقد قبل الرب صلاة العشار المتضع ورفض صلوات وعطايا الفريسي المتكبر (لو ١٢).

«فالقلب المتواضع والمنكسر، لا يرذله اللـــه» (مز ٥٠) {تقديم ريق حلو للمسيح}:

* تذكر موقف سمعان الفريسي، الذي دعا السيد المسيح - لحفل - في بيته - واستقبله بطريقة متعجرفة وتظهر فيها روح الاحتقار والإدانة

بالفكر خاصةً عندما دخلت المرأة الخاطئة، وقدمت التوبة بالدموع للرب يسوع، مع أنكسار النفس. فقبلها المخلص، وانتقد سمعان الإبرص. ويقول المَثَل: «لاقيني ولا تُغدِّيني».

+ ونري روح الاتضاع والطاعة والإيمان العملي واضحة في سلوك المرأة الكنعانية في تعاملها مع الرب يسوع، فنالت مُرادها .

+ وقد سُرّ الفادي بكلمات قائد المائة المُتضع والذي آمن بسلطان المسيح وقال له: «لستُ مستحقاً أن تدخل تحت سقف بيتي، ولكن قُل كلمة فيبرأ غلامي» فنال سُؤل قلبه بعدما رضّي الرب عن عباراته الرقيقة.

+ كما امتدح الرب يسوع القديس الشهيد «يوحنا المعمدان» ووصفه له المجد بأنه أعظم مواليد النساء - رغم بساطة حياته - إذ كان المعمدان متضعاً جداً في حديثه عن المخلص. وأعلن أنه ليس مستحقاً حتي أن ينحّني ويحل سيور حذائه (وهو عمل العبيد) وقال أيضاً إن السيد المسيح ينبغي أن يزيد وهو ينقص، وأن من له العروس فهو العريس، أما هو فليس سوي صديق العريس.

والخلاصة:

+ إن الرب يسوع يريد القلب النقي والمشاعر الطيِّبة، التي تنِّم عن حُبنا له، والتي تُظهر

الاحاسيس الجميلة بالعمل الصالح، وليس بمجرد الكلام.

+ ومن أجل هذا يقول الرب لكل إنسان مسيحي الآن: «يا ابني أعطني قلبك (وليس جيبك ومالك) **ولتلاحظ عيناك طرقي»** .

+ **فماذا ستعطيه حقا؟!** وهل ستعطيه أغلي شيء عندك؟! أم تسقّيه المُر؟ كما فعل اليهود الجاحدون؟!

+ وإذا كان الرب أميناً معك، ووفياً جداً لك ومحباً لك، حتي أنه فداك من الهلاك وفتح لك الفردوس المُغلق، ومستعد دائماً لخلاصك فوراً فهل تُسرع بتقديم قلبك هدية إليه وتُحوّل كل مشاعرك نحوه؟! وتقدم له الشكر الدائم؟!

+ هل تبدأ علاقتك به من الآن، وقبل فوات الأوان؟! لأنه هو الصديق الألزق من الأخ، والحبيب الدائم لك، وهو الوحيد الذي سيُرافقَك في مسيرتك الأخيرة، بعدما ينفّض عنك كل الناس.وستعيش معه إلي الأبد.

له الشكر والحمد، من الآن إلي الأبد، آمين

✢ ✢ ✢

تم بحمد الله


ميلاديات
هذه السلسلة الجديدة تشمل موضوعات
روحية وتاريخية وأثرية وجغرافية وتأملية
عن أحداث عيد الميلاد المجيد وهى :
١- شخصيات نالت البركات من لقاءات مولود بيت لحم.
٢- لماذا دُعى مولود بيت لحم باسم «يسوع المسيح»؟!
ولماذا تَسمّى عيد ميلاد الفادى «بالكريسماس»؟!.
٣- دروس من هدية المجوس لطفل المذود القدوس.
٤- نبوات العهد القديم عن مولود بيت لحم العظيم.
٥- لماذا تجسّد رب المجد؟!.
٦- لماذا وُلِد الفادى فى مذود؟
٧- ما هو الموعد المحدد لميلاد الفادى؟
وما سبب اختياره موعداً للتجسد؟
٨- الرحلة الإلهية المقررة من الناصرة الى القاهر
٩- لحن الخلود لأعظم مولود (أنشودة الملائكة)
١٠- كارت خاص للتهنئة بعيد ميلاد المخلص.
(رسالة للأحباء فى الداخل والخارج).
الثمن
[redacted] قرشاً
مكتبة المحبة :
٣٠ شارع شبرا ـ القاهرة ت.: وفاكس : ٥٧٥٩٢٤٤(٢٠٢) ـ ٥٧٧٧٤٤٨(٢٠٢)
تليفون : ٥٧٥٨٢٦٢(٢٠٢) ـ ٥٧٨٢٩٣٢(٢٠٢)